بيتر بروك على خلاف كل ممثلى الحركة الطليعية تقريباً تحول بروك إلى هذه الحركة في مرحلة متأخرة نسبياً من تطوره كفنان مسرحى ، ومسرحية الظلمة مضيئة بشكل كاف The Dark is Light Enough لكريستوفر فراى ، 1) وكان من خلال أنوى حيث (non Poetry of the theatre verbal "وكوكتو أن تمكن بروك من صياغة مفهومة عن" الشعرية المسرحية" غير اللفظية ترتبط المشاهد ببعضها البعض مثلما ترتبط الكلمات في قصيدة. وفي الكيفية التي روج لها- فإن اهتمامه بالدراما الشعرية يمكن أن نراه في عروضه المبكرة ، والتي يمكن أن نتلمس فيها رفضه لما أسماه" المسرح المميت" ، والمسرحيات الكوميدية 4 وكان ذلك عام ١٩٤٩) وهنا نجد صلة أخرى بين بروك وليندسى كيمب) ، ألا يقتبس بروك عن آرتو قوله" أن المسرح يجب أن يمنحنا كل شئ تضمه الجريمة أو الحرب أو الجنون بين جوانحها ، وبهذا يؤكد بروك على" عدمية وضعنا الحالي ، ولكن علام نبحث ؟ عن شئ سندرك كنهه ، ٢١ المقرر عام أن يقدم هذا العرض عام ١٩٥٧ ، في الوقت ذاته كانت مسرحية الستائر لچينيه بمثابة العامل المساعد الذي دفع بروك إلى استكشاف آرتو ، وكان ذلك عام ١٩٦٤. وبالدرجة ذاتها امتدت الارتباطات بين بروك وچان لوى أى مسرح الأمم) باعتباره امتداداً منطقياً) Theatre des Nations بارو. وكان بارو قد بدأ تكوين مسرح التياتردى ناسيون لمفهومه عن" المسرح الشامل" ، والنو- مع التجارب المسرحية الحديثة التي كان يقدمها المسرح الحى ، ومحاولة إيجاد صيغة تركيبية تجمع هذه الأساليب- فقد كان بروك هو من وجهت إليه الدعودة لإدارة هذا المركز. فمثله مثل بارو يعد بروك مخرجاً براجماتياً يتبع الأسلوب الأمبريقى. هذا في ذات الوقت الذي استمر كل منهما في الاشتغال على المادة المسرحية الكلاسيكية) بالنسبة لبروك فقد عاد إلى شكسبير ، *. واستخدام التغيرات في الإضاءة بهدف" استثارة الإحساس بالسخونة والبرودة" ؛ و أخيراً يتناغم تماماً مع نبض الحركات المألوفة للجميع وذلك بشكل يتوازى" crescendo خلق ايقاعات جسدية منفصلة ذات تصعيد والصيغة المتجزأة والمنفصلة التي يشكل من خلالها معظم الناس خبرتهم بالواقع المعاصر". إلى العربية. ٢٣٨ " على هذا المستوى الميتافيزيقى فشلت عروض الفرقة فشلاً ظاهراً ؛ كما بدأت هذه التجارب قبل عامين من اتاحة الفرصة لبروك لرؤية أعمال جروتوفسكي في باريس. وهذا التشابه بين أعمال كل من بروك وجروتوفسكى ليس تشابهاً عرضياً. وهذا يخرج الإسكتش الافتتاحي يؤسس للنبرة التي سيتم من خلالها تناول مسرحية انبجاس الدماء ؛ ورسم الفعل الدرامي. وعلى الرغم من هذا التجريد فقد صاحبه مؤثر واحد أعقب النص متمثلاً في ظهور" بد الله" بحجم هائل وثلاثية الأبعاد ، وبعض النقاد الصحفيين- فلم يتأثر كثيراً ، ويتقطر من حلمتيهما اللبن- ان رؤية مثل هذا المنظر لابد وأن تكون مؤثرة. يمكن أن أتخيل أيضاً أن هذا المشهد ذاته يؤديه رجل يرتدى درعاً حديدياً. وتتبعه فتاة ترتدى زياً يشبه الأزياء الخاصة بالقرن الرابع عشر ، 7) ونتيجة ذلك مؤثرة ومثيرة لبيكاسو تعد تقطيراً شعرياً يضم في طياته الحقيقة بشكل أكثر لمعاناً وبريقاً مما Guernica * للغاية ، ولكنها مثل لوحة جرنيكا Bouffes du Nord Theatre نجده في الواقع (المترجم) مجموعة من وهو امر له دلالته ، وذلك على اسم مسرح البوف دو نورد والذي نقل إليه بروك مركز البحث المسرحي الدولي عام ١٩٧٤ (محتذياً في ذلك حذو بارو ، لكن على الرغم من الطبيعة الإجرائية فإن التجربة التي تنطوى عليها هذه الرابطة اسست لمبدأ" البحث العلمي" LAMDA وغير المكتملة للرابطة الدرامية للهواة بلندن في التواصل المسرحى ، وهو ما ارتكزت عليه كل أعمال بروك اللاحقة ، فالعناصر الدرامية التي تم التركيز عليها فى هذه الرابطة نجدها في العروض الأساسية عند بروك ، تكررت احدى التدريبات الارتجالية التي تعبر عن الحالات الانفعالية في المواقف التخيلية وذلك من خلال رسم الفعل بالشكل المجرد الذى تتسم به طريقة رورشاخ * تكررت احدى هذه التدريبات بشكل أكثر تعقيداً في باعتباره واحداً من الاختبارات النفسية ، (Rorschach Test عرض مارا/ صاد) ١٩٦٤) ، * الاشارة هنا إلى اختبار رورشاخ ، "المترجم) ٢٤٣ وقد رأى ماروفيتنز ان عرضى الحمام العام ومارا/ صاد يرتبطان ببعضهما بشكل غامض

Summarized by © lakhasly.com